

النهاية في غريب الأثر

{ عرص } (ه) في حديث عائشة [نَصَبْتُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي عِبَادَةَ مَقْدَمَةٍ مِنْ غَزَاةِ خَيْبَرَ أَوْ تَبُوكَ فَهَتَكَ الْعَرَصَ حَتَّى وَقَعَ بِالْأَرْضِ] قَالَ الْهَرَوِيُّ : الْمَحْدَثُونَ يَرَوْنَهُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةَ وَهُوَ بِالضَّادِ وَالسِّينِ وَهُوَ خَشَبَةٌ تُؤْضَعُ عَلَى الْبَيْتِ عَرَصًا إِذَا أُرَادُوا تَسْقِيفَهُ ثُمَّ تُلَاقَى عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْخَشَبِ الْقِصَارِ . يُقَالُ : عَرَصْتُ الْبَيْتَ تَعْرِيسًا .

وذكره أبو عبيد بالسين وقال : والبيتُ المَعْرَسُ الذي له عَرَسٌ وهو الحائطُ تُجْعَلُ بَيْنَ حَائِطَيْ الْبَيْتِ لَا يُبْدَلُغُ بِهِ أَقْصَاهُ .
والحديثُ جاء في سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةَ وَشَرَحَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي [الْمَعَالِمِ] . وَفِي [غَرِيبِ الْحَدِيثِ] بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ . وَقَالَ : قَالَ الرَّائِضِيُّ : الْعَرَصُ وَهُوَ غَلَطٌ .
وقال الزمخشري : إنه العَرَصُ بالمهملة وشرح نحوه ما تقدم . قال : وقد روي بالضاد المعجمة لأنه يوضع على البيت عَرَصًا .

(س) وفي حديث قُسٍّ [فِي عَرَصَاتٍ جَثَّجَاتٍ] الْعَرَصَاتُ : جَمْعُ عَرَصَةٍ هِيَ كُلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ لَا بِنَاءَ فِيهِ